

لسان العرب

(شبرم) الشُّبْرُمُ ضرب من الشَّيْح وقيل هو من العِصِّ وهي شجرة شاكةٌ ولها زَهْرَةٌ حمراءٌ وقيل الشُّبْرُمُ ضرب من النبات معروفٌ وقيل الشُّبْرُمُ من نبات السهل له ورقٌ طُوَالٌ كورقِ الحَرْمَلِ وله ثمرٌ مثل الحِمِّصِ واحدته شُبْرُمةٌ وقيل الشُّبْرُومُ حَبٌّ يُشْبِبه الحِمِّصَ قال عنترَةُ تَسْعَى دَلَائِلُنَا إِلَى جُنْدِمَانِهِ بِجَنَدَى الْأَرَاكِ تَفْهِيئَةً والشُّبْرُومُ تَفْهِيئَةٌ مِنَ الْفَيْءِ قال ابن بري إِذَا كَانَ تَفْهِيئَةً عَلَى مَا ذَكَرَهُ مِنَ الْفَيْءِ فَأَصْلُهُ تَفْهِيئَةٌ عَلَى تَفْعِيلَةٍ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ فَيَسَّأَتِ الشَّجَرَةُ تَفْهِيئَةً ثُمَّ نَقَلَ كَسْرَةَ الْيَاءِ عَلَى الْفَاءِ فَصَارَتْ تَفْهِيئَةً وَهِيَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ مِنَ الْأَرَاكِ وَقَدْ يَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ التَّفْهِيئَةُ بِمَعْنَى الْحَيْنِ يُقَالُ أَتَيْتَهُ فِي تَفْهِيئَةٍ ذَلِكَ وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ وَتَدْفِئَةً ذَلِكَ أَيَّ حِينَ ذَلِكَ تَفْهِيئَةً عَلَى هَذَا مَقْلُوبٌ فَأَصْلُهُ تَدْفِئَةً ذَلِكَ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ فَاءُ الْكَلِمَةِ وَالْفَاءُ عَيْنُهَا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا شَرِبَتْ الشُّبْرُومَ فَقَالَ إِنَّهُ حَارٌّ جَارٌ الشُّبْرُومُ حَبٌّ يُشْبِبه الحِمِّصَ يَطْبَخُ وَيَشْرَبُ مَاؤُهُ لِلتَّدَاوِي وَقِيلَ إِنَّهُ نَوْعٌ مِنَ الشَّيْحِ قَالَ وَأَخْرَجَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَ وَلَعَلَّهُ حَدِيثٌ آخِرٌ وَالشُّبْرُومُ الْبَخِيلُ وَإِنْ كَانَ طَوِيلًا .

(* قوله وان كان طويلاً هكذا في الأصل ولعل في الكلام سقطاً) قال أبو حنيفة والشُّبْرُومُ شجرة حارَّةٌ تَسْمُو عَلَى سَاقٍ كَقَعْدَةِ الصَّبِيِّ أَوْ أَعْظَمَ لَهَا وَرَقٌ طُوَالٌ رُقَاقٌ وَهِيَ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ وَزَعَمَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَنَّ لَهَا حَبًّا صَغَارًا كَجَمَاجِمِ الْحُمَّسِ أَوْ بُو زَيْدٍ فِي الْعِضَاءِ الشُّبْرُومُ الْوَاحِدَةُ شُبْرُومَةٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ وَلَهَا ثَمْرَةٌ نَحْوُ النَّخْرِ فِي لَوْنِهِ وَنَبِيْئَتِيهِ وَلَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ وَالنَّخْرُ الْحَمَضُ وَالشُّبْرُومُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ هَمِيَّانٌ مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَنِيْمٌ شُبْرُومٌ أَسْحَمٌ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ حَلَاكَمٌ وَفِي التَّهْذِيبِ أَرْصَعٌ لَا يُدْعَى لِعَنْزٍ حَلَاكَمٌ وَالْحَلَاكَمُ الْأَسْوَدُ الْجَوْهَرِيُّ الشُّبْرُومُ الْبَخِيلُ أَيْضًا وَأَنْشَدَ بَيْتَ هَمِيَّانٍ أَيْضًا مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَنِيْمٌ شُبْرُومٌ وَالشُّبْرُومَانُ نَبْتُ أَوْ مَوْضِعٌ وَقَالَ يَصِفُ حَمِيْرًا تَرَفَعٌ فِي كُلِّ زُقَاقٍ قَسَطَلًا فَصَيَّحَتْ مِنْ شُبْرُومَانٍ مَنَهْلًا أَخْضَرَ طَيِّسًا زَغْرَبِيًّا طَيِّسًا وَفِي الصَّحَاحِ شُبْرُومَانٌ بَغِيرِ أَلْفٍ وَوَلَامٍ وَشُبْرُومَةٌ اسْمُ رَجُلٍ